

والموتوع ذلك كثير الحديدي ولم يخرج عن امرى ولم يعبر
نفسه الا فغير آمن الفطر خراه الله على خير **قلت**
وكثيرا ما كان سيدى ابو العباس يترقى عن سيدى
ويقول دفع لي مع سيدى اسعظم حتى انى والله لورأت
رجال بعه وضع احدى عليه على ارض الثانية في
سما الدنيا ما اتمقدهت كما تمقادي في سيدى
وجه اللوز ذلك انه قال لي يوما انى العباس
ان كنت صادقا فبايعنى غلما فانك من سابق
معك من مال والبرك الذى رثته منه فقلت له
والله يا سيدى بي مع منى بنون الف درهم ففنة
فقال ان كنت صادقا فبايعنى عليه فاذ بك الى
الحجر والى ما معك من المال فيه وارجع الى انا جالس
في مكان هذا حتى تعود ولا ترمه بسط الحجر ولكن
انزله عنى فاذا توسطت في الحجر فارم به واجعل
المال في كوز اسفط من كوز في حجر البحر فقلت سمعا
وطاعة ثم فنت سرعاً من بين يديه ومعتدلاً من
ومصبت الى البحر وقلت ما امرى سيدى فلما اسفط
المال في البحر حجت ان لا يزال الا الله تعالى ومررت
حي وصلت ذلك المبرور رجعت مع الناس فلما وصلت
الى سيدى واخبرته ما فعلت قال لي بارك الله فيك
ثم قال لي اذ منى قد نزلت منى فرفع طرفى الى
الذي تحتى وقال لي يا ابا العباس خذ ما لك الذى
رثيته في البحر من تحت هذه السجادة قال فرأيت

الكبير

الكبير الذى رثيته في البحر تحت سجادة سيدى بعينه
فاخذته ووضعته بين يدي سيدى وكان في يده
فقال لي يا ابا العباس خذها واخذت تحت يدي للسجادة
من الفطر او المساكين قال فاخذت ذلك المال
وجعلته عندى كما امرت سيدى فكان سيدى بعد
ذلك اذا جاءه مدبوك او محتاج يقول يا ابا العباس
اعطه كذا وكذا فاعطيه ونفيع مطبينة طيبة بذلك
وصار سيدى يامرني تصرف ذلك المال في وجود الخير
حتى فقد الجميع وكنت اربى لا خراج من يدي المنة
والراحة انى من اسماكه فلما فقدت المال قال انى انى
العباس يدى معك منى منى المار فقلت لا يا سيدى فقال
يا سمع ما اقول لك قلت نعم يا سيدى قال ان كنت بايعنى
على السبع والطاعة فالبس منى ففنة واخرج على قصد
الشحانة والسؤال من الناس وارجع الى اخر النهار
واعرض على ما دخل عليك من شحانة حتى انظر اليه
فقلت السبع والطاعة يا سيدى ثم فنت من يديه
وفعلت ما امرى به ولم تست مرفقة وخرجت على
قصد الشحانة وجعلت ادوية الاسواق والشوارع
وافف على الابواب واسأل كاسباً للفقر والجعدي
فكان من يعرفني يخرج علي ويرق لي فتم من اعطيتهم
ومنه من يعطيني الدرهم لفضة والدرهم من الثلاثة
والكثير من ذلك فلما كان اخر النهار جئت الى سيدى
وعرضت عليه ما دخل علي في شحاتي من الناس فلما